# جماعات الإغاثة تعلق عملياتها في أفغانستان بسبب تدهور الوضع الأمني

■.. قبائل افغانية قرب الحدود الباكستانية

■ ، كابول/ (رويترز) -

علقت خمس جماعات إغاثة أجنبية عملياتها في إقليم أفغاني يقع في شمال غرب البلاد عقب إلقاء مهاجمين قنبلة على مكتب وكالة إغاثة إيطالية. ولم يسفر الهجوم على مكتب وكالة الإغاثة الإيطالية في قلعة نو عاصمة إقليم بادغيس عن حدوث إصابات بيد أنه يأتي في أعقاب مقتل خمسة عمال إغاثة أجانب في بادغيس الأسبوع الماضي.

وقال مسؤول إغاثة أجنبي إن الانفجار الذي وقع مساء الأحد دفع الوكالة وأربع منظمات غير حكومية أجنبية أخرى إلى تعليق عملياتها .

وقد علقت وكالة أطباء بلا حدود المتخصصة في جهود الإغاثة والحاصلة على جائزة نوبل عملياتها بالفعل في أفغانستان بعد أن قتل ثلاثة أوروبيين وأفغانيين من موظفيها في بادغيس قبل ايام. وقال متحدث باسم الأمم المتحدة إن وكالاتها مستمرة في العمل بالإقليم الذي كان يعتبر حتى وقت قريب واحدا من أكثر الأماكن أمنا في أفغانستان.

وقد أعلنت طالبان مسؤوليتها عن هجوم الأربعاء الماضي متهمة وكالات الإغاثة الأجنبية بدعم الحرب التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان. وتعهدت بتعطيل الانتخابات المقرر اجراؤها في سبتمبر المقبل يأتي الهجوم الأخير بعد ساعات من هجوم اخر بقاذفات الصواريخ ونيران الأسلحة الخفيفة على قافلة أمريكية تقل مسؤولي انتخابات أجانب وأفغان في إقليم باكتيا الواقع في جنوب شرق البلاد. ولم يسفر هذا الهجوم هو الآخر عن أي خسائر.

ونتيجة لاستمرار تدهور الوضع الأمني في الأقاليم اضطر الرئيس حامد كرزاي بالفعل إلى تأجيل الانتخابات من شهر يونيو إلى سبتمبر. ومنذ أغسطس الماضي لقي حوالي ٧٥٠ فردا حتفهم في أحداث عنف ذات صلة بالمتشددين في أفغانستان مما يجعلها الفترة الأكثر عنفا منذ سقوط طالبان. وقالت منظمة هيومان رايتس ووتش ومقرها نيويورك إن ٣٢ على الأقل من عمال الإغاثة لقوا حتفهم في أفغانستان منذ شهر مارس من العام الماضي مما تسبب في تعطيل وصول المساعدات الإنسانية إلى ملايين الأفغان. ودعت منظمة العفو الدولية المجتمع الدولي لاتخاذ خطوات باتجاه استعادة الأمن والا فان جهود إعادة الإعمار سوف تتقوض. ويحدث العنف على الرغم من وجود حوالي ٢٠٠٠٠ جندي تقودهم الولايات المتحدة يتعقبون المتشددين في أقاليم البلاد وحوالي ٦٥٠٠ جندي من قوات حفظ السلام تحت قيادة حلف شمال الاطلسي يتمركزون بصفة رئيسية في كابول.

فيما تسعى لاعادة انتشار جنودها في كوريا

# واشنطن تخطط لإقامة قاعدة عسكرية في استراليا

■..كانبيرا /سول/ (رويترز)

قال وزير الدفاع الاسترالي روبرت هيل امس الاثنين إن استراليا والولايات المتحدة تقتربان من الاتفاق على إقامة قاعدة تدريب عسكرية مشتركة في شمال استراليا سوف تستخدم للتدريبات الجوية والبحرية والبرية. وفي يناير وافقت حكومة استراليا المحافظة التي أرسلت قوات لأفغانستان والعراق لمساندة القوات الامريكية على بحث اقتراح من واشنطن للاشتراك في تطوير قاعدة تدريب موجودة في ولاية كوينزلاند أو الإقليم الشمالي.

وصرح هيل للصحفيين في سنغافورة على هامش اجتماع أمني "لقد كنا نجري مباحثات مع الولايات المتحدة بشأن ما يمكن أن يوصف بأنه منشآت تدريبية متقدمة في استراليا بما يمكن أن يعود بالنفع عليهم وعلينا."

وأضاف مشيرا إلى المحادثات الوزارية السنوية بين الولايات المتحدة واستراليا التي ستعقد في واشنطن الشهر المقبل "لدينا اجتماع في واشنطن الشهر القادم ربما نتخذ خلاله بعض القرارات المبدئية في هذا الصدد."

والولايات المتحدة حليف عكسري رئيسي لاستراليا منذ معاهدة أنزوس لعام ١٩٥١ التي تعد حجر الزاوية في استراتيجيتها الدفاعية.

وتنص المعاهدة التي وقعت عليها كل من استراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة على أن أي هجوم على أي من هذه الدول يعد هجوما على الدولتين الأخريين.

ومن المرجح أن يساور القلق جيران استراليا الآسيويين من جراء أي زيادة كبيرة في عدد الجنود الأمريكيين لأغراض التدريب أو إقامة قاعدة تدريبية جديدة.

وتتهم بعض الدول الآسيوية بالفعل كانبيرا بأنها "الشرطي المساعد" لواشنطن في المنطقة كما تعرب عن قلقها من موقف استراليا الحاد على نحو متزايد بشأن الأمن الإقليمي.

وبالفعل يدير الجيش الأمريكي واستراليا معا محطة أرضية للأقمار الصناعية لأغراض التجسس والاتصالات لصالح الجيش الأمريكي في باين جاب في قلب الصحراء الاسترالية.

وتأتي مبادرة القاعدة التدريبية الجديدة كجزء من خطة أمريكية لتغيير طبيعة تمركز القوات من الأوضاع الدفاعية التي التزمت بها طوال الحرب الباردة إلى أوضاع تمنحها قدرة أكبر على الحركة السريعة لمواجهة التهديدات الجديدة.

وقال هيل "لدينا الكثير من التدريبات المشتركة في الوقت الراهن. ومن شأن ذلك أن يعزز قدرة تلك التدريبات فيما يتعلق بالأساليب التكنولوجية."

وشدد على أنه لن يسمح بوجود دائم لقوات أو عتاد للولايات المتحدة في استراليا ألا أن قاعدة التدريب ستتيح للبلاد فرصة الاستفادة من منشآت تدريب أكثر تطورا وستساعد في دعم قدراتها الدفاعية.

وقال "إنهم لا يريدون قواعد أمريكية في استراليا. ليس ثمة فائدة تعود عليهم من تلك القواعد."

وتابع "لكن في الوقت الذي يغيرون فيه موقفهم باتجاه التحول إلى قوات أكثر قدرة على الحركة ... منطقيا سوف يستتبع ذلك أنهم سيشرعون في تدريبات ذات صلة بالقوات الأكثر قدرة على الحركة وهي تدريبات يمكن القيام بها في استراليا حيث لدينا مساحات شاسعة من الأراضي الصالحة لذلك."

وزاد مستوى العلاقات الامنية والعسكرية بين استراليا والولايات المتحدة منذ هجمات ١١ سبتمبر ايلول ٢٠٠١ على نيويورك وواشنطن وتفجيرات بالي الاندونيسية عام ٢٠٠٢ التي قتل فيها ٢٠٢ منهم ٨٨ استراليا.

وتبحث الحكومة الاسترالية التي ستواجه منافسة حامية على الأرجح خلال الانتخابات التي ستجرى في غضون أشهر الاضطلاع بدور في نظام الدرع الصاروخي الامريكي المثير للجدل وقد انضمت الى مشروع تقوده واشنطن لتصنيع مقاتلة هجومية جديدة.

وفي سول قال مسؤول بوزارة الخارجية الكورية الجنوبية امس الاثنين إن الولايات المتحدة تعتزم خفض حجم قواتها في البلاد بواقع الثلث بحلول نهاية العام القادم. وبالرغم من أن القوات المسلحة الكورية الشمالية التي يبلغ قوامها ١,١ مليون فرد تفوق كثيرا الوحدة الأمريكية المؤلفة من ٣٧٥٠٠ جندي فإن أي خفض يلقى اهتماما كبيرا لأن عنصر الردع الرمزي الذي تمثله القوة يفوق قوتها العددية.

ويضم جيش كوريا الشمالية ٦٩٠ ألف فرد.

وقال كيم سوك رئيس مكتب أمريكا الشمالية بالوزارة "أبلغنا مسؤولون أمريكيون بأنه في إطار مراجعة الوضع الدفاعي العالمي فإنهم يعتزمون خفض ١٢٥٠٠ جندي من عدد القوات الأمريكية هنا بحلول نهاية ديسمبر ٢٠٠٥" ويتضمن هذا العدد ٣٦٠٠ جندي أمريكي تقرر نقلهم بالفعل من كوريا الجنوبية إلى العراق.

وأكد بيان صدر من قوات الولايات المتحدة في كوريا تفاصيل خطة إعادة الانتشار المقترحة بالرغم من أن متحدثة باسم القوة رفضت مزيدا من التعليق.

وأعلنت واشنطن في أواخر العام الماضي أنها تهدف إلى تحويل قواتها المنتشرة في كل أنحاء العالم التي تستخدم أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا العسكرية ووحدات أصغر أكثر قدرة على التنقل لتصبح قادرة بصورة أفضل على الرد على مختلف الاحتياجات الأمنية.

وكان كيم يتحدث إلى الصحفيين بعد إنتهاء اليوم الاول من محادثات منفصلة مع مسؤولين أمريكيين حول إعادة توزيع بعض من القوات الأمريكية بعيدا عن مواقع الجبهة قرب الحدود المنزوعة السلاح مع كوريا الشمالية .

وعندما سئل كيم عما إذا كانت كوريا الجنوبية قد وافقت على الإطار الزمني لخفض القوات أجاب "هذا ما قدمته الولايات المتحدة من خطة وسوف نبحثها من الآن فصاعدا."

وأعرب الكثير من أبناء كوريا الجنوبية عن اندهاشهم من الخطط الامريكية وطالبت وسائل الإعلام بتوخي الحرص في تحديد موعد خفض القوات بسبب المحادثات الجارية حول الحد من الطموح النووي لكوريا الشمالية.

ووصفت بيونجيانج عمليات الخفض المزمعة بأنها حيلة لإخفاء خطط لمهاجمة كوريا الشمالية.

وأضاف كيم أن المسؤولين الأمريكيين ذكروا أن واشنطن ستتعامل مع عملية الخفض بمنتهى الحرص بسبب الظروف الأمنية في شبه الجزيرة الكورية.

وقال وي سونج لاك وهو مستشار للأمن القومي للصحفيين إن كوريا الجنوبية لم تتلق بعد إخطارا بتفاصيل تعديل توزيع القوات الأمريكية بموجب خطة الخفض المقترحة.

ولم تجر محادثات رسمية حول هذه القضية خلال الاجتماعات التي عقدت لمناقشة القوات التي يجري تعديل توزيعها داخل كوريا الجنوبية.

وتغطي هذه المحادثات التي بدأت في العام الماضي نقل مقر القوات الأمريكية من وسط سول إلى جنوبي العاصمة وكذلك الانسحاب من المنطقة المنزوعة السلاح التي تقسم شبه الجزيرة.

وقال كيم إن الولايات المتحدة ترحب بخطط سول لتحقيق دفاع أكثر استقلالية وتساعد كوريا الجنوبية في جهود تحديث قواتها لتصبح أكثر قدرة على الاكتفاء الذاتي..

وأوضح مسؤولون من كوريا الجنوبية والولايات المتحدة أن نقل قوات من كوريا إلى العراق وأي تغييرات في المستقبل تجرى على الجيش الأمريكي في الجنوب لن تضعف من الدفاع المشترك في مواجهة كوريا الشمالية.. وخصصت الولايات المتحدة ١١ مليار دولار لتحديث القوات في حين أن كوريا الجنوبية بحثت خططا لزيادة الإنفاق على الدفاع.

وما زالت الكوريتان في حالة حرب من الناحية النظرية لانتهاء الحرب الكورية التي دارت بين ١٩٥٠ و١٩٥٣ بهدنة مسلحة لا اتفاقية سلام.

ويعتبر جيش كوريا الشمالية خامس أكبر جيش في العالم ويقوم الجيش بدور مسيطر في سياسة واقتصاد البلاد ثم يليه جيش كوريا الجنوبية.

# المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان تناقش قضية اوجلان

■ ، أنقرة/ق ن ا ..

أكدت وسائل الاعلام التركية أن المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان ستناقش في جلساتها التي ستعقدها غداً الاربعاء قضية عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردي المعتقل حاليا في سجن أيمرالي في اسطنبول حيث ستخصص هذه الجلسة للاستماع لاقوال المحامين والدفاع من ثم تعطي قرارها في وقت لاحق.

وقالت هذه الوسائل ان المحكمة ستطلب من تركيا اعادة محاكمة أوجلان في حال توصلها الى قرار يؤكد عدم عدالة الحكم الصادر بحقه.

وجدير بالذكر أن المحكمة التركية حكمت على أوجلان بالاعدام إلا أنه تم أيقاف تنفيذ الحكم الصادر بسبب الغاء عقوبة الاعدام بشكل نهائي من الدستور التركي وذلك في اطار الاصلاحات الدستورية الجارية في البلاد انسجاما مع معايير الاتحاد الاوروبي.

من جهة اخرى كشفت وسائل الاعلام التركية النقاب عن عزم الحكومة تعيين أمين عام مدني في مجلس الامن القومي وذلك قبيل انعقاد اجتماع مجلس الشورى العسكري الاعلى المزمع عقده في الفترة ما بين الاول والرابع من أغسطس القادم.

وأكدت صحيفة "يني شفق" المقربة من حزب العدالة والتنمية أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان سيلتقي مع رئيس الاركان التركي الجنرال حلمي أوزكوك ليسلمه طلبا تخص هذه المسألة التي تأتي ضمن سلسلة الاصلاحات السياسية التي تقوم بها الحكومة التركية انسجاما مع المعايير الاوروبية.

فقد تمت الموافقة على تغيير المادة الخامسة عشر من الدستور التركي خلال العام الماضي والتي تنص على تعيين أمين عام مدني في مجلس الامن القومي التركي وذلك بهدف تقليص الهيمنة العسكرية على الامور السياسية في البلاد والتي تعتبر أحد المطالب الاساسية للاتحاد الاوروبي لمنح تركيا عضوية الاتحاد.

وترى الحكومة التركية هذه الخطوة مهمة جدا للسير قدما من أجل الحصول على العضوية التامة في النادي الاوروبي.

مؤتمر وكالات أنباء «أوانا» يبدأ أعماله في كوالالمبور

# ماليزيا تدعو إلى مواجهة التيار السلبي لإعلام الغرب

■ ،، كوالالمبور/سبأ/

بدأت أمس بمدينة كوالالمبور الماليزية أعمال المؤتمر الـ١٢ لمنظمة وكالات انباء اسيا والباسيفيك «اوانا» بمشاركة أكثر من ١٠٠ شخصية يمثلون ٢٤ وكالة انباء بينها وكالة الانباء اليمنية/سبأ/ ويمثل وكالة الانباء اليمنية/سبأ/التي تشارك لأول مرة في مؤتمر منظمة وكالات انباء آسيا والباسيفيك «اوانا» منذ انضمامها إلى عضوية المنظمة في ابريل من العام الماضي وفد برئاسة الأخ نصر طه مصطفى رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير رئيس اتحاد وكالة الانباء العربية.

وافتتح المؤتمر الأخ عبدالقادر شيخ فاذر وزير الإعلام الماليزي الذي حث الدول المشاركة على أن تكون لنفسها نظاما إعلاميا خاصا يكون ملائما للبيئة التي تعيشها شعوب المنطقة وفي نفس الوقت عليها ان تطرح المعلومات التي تعود بالنفع على المجتمع.

وانتقد وزير الإعلام الماليزي الإعلام الغربي الذي قال: إن الأحداث والتطورات الراهنة اثبتت انه قد ضحا بالأسس الأخلاقية وأصبح أداة لقوى معينة تريد ان تستمر في تنفيذ أجندتها سواء في المجال السياسي أو في المجالات الأخرى.

ودعا الوزير الماليزي وكالات أنباء آسيا والباسيفيك إلى مواجهة التيار السلبي الذي يبثه إعلام الغرب.

ومن المقرر أن تستمر أعمال المؤتمر حتى يوم غد التاسع من شهر يونيو الحالي.

وسط مخاوف من انهيار السلام في الكونغو:

# الجيش الحكومي يتقدم باتجاه (بوكافو) والمتمردون يستعدون لحرب شوارع

□ .. كينشاسا/وكالات/

اعلن أحد قادة المنشقين امس أن الجيش الكنغولي تقدم واصبح على بعد نحو ١٠ كيلو مترات من مدينة بوكافو شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية التي يسيطر عليها جنود منشقون منذ الثاني من يونيو.

وقال الكولونيل جول موتيبوزي لوكالة فرانس برس في بوكافو أن العدو يتقدم باتجاه بوكافو وبات على بعد نحو ١٠ كليومترات من المدينة.

وأضاف اننا نتوقع أن يتقدموا لكننا سندافع عن أنفسنا.

وتابع أن القوات النظامية تضم رجال فيليكس مابي قائد المنطقة العسكرية العاشرة الذي اخرج من بوكافو في الثاني من الشهر الجاري مدعومة من قوات الماي ماي.

وصرح مصدر في الامم المتحدة طلب عدم كشف هويته في بوكافو يبدو أن قوات مابي الحكومية تتجه إلى بوكافو.

واضاف أن رجال موتيبوزي ينتشرون في المدينة لاتخاذ مواقع دفاعية.

وردا على سؤال حول هذا الموضوع اعلن المتحدث باسم بعثة الامم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية مونوك أن رجال موتيبوزي ينتشرون في المدينة.

وكان الوضع متوترا امس في بوكافو عاصمة اقليم جنوب كيفو حيث كانت الحركة في الشوارع محدودة.

وقتل جنديان جنوب افريقيان من قوات حفظ السلام في المدينة مما اثار مخاوف جديدة بشان انهيار السلام في الكونغو.

## باكستان: تشديد اجراءات الأمن حول البعثات الأجنبية والمنشآت الإستراتيجية بكراتشي

■ كراتشي/ باكستان/وكالات/

أقامت السلطات الباكستانية أمس مناطق أمنية في محيط البعثات الأجنبية في كراتشي. المدينة الرئيسية في البلاد. حيث أوقعت اعمال العنف ٥١ قتيلاً خلال شهر.

وقال قائد شرطة كراتشي طارق جميل لوكالة الصحافة الفرنسية لقد قررنا جعل بعض المناطق الخاضعة لتهديد مستمر من (الإرهابيين) مثل القنصلية الأمريكية أو بعثات أجنبية أخرى مناطق أمن مشدد.

وأضاف أن كوماندوس من القوات الخاصة في الشرطة تنشر في هذه المناطق التي تحظى بوضع خاص وفي حال وجود تهديد فإن طرقات الوصول اليها يمكن أن تغلق بسهولة.

وتابع قائد الشرطة أن المناطق المحيطة بمقار الجيش والشرطة والقوات شبه العسكرية في كراتشي وكذلك المرافئ ومقر الحكومة ستنشر حولها أجراءات أمنية خاصة.

وتأتي هذه الاجراءات اثر وقوع خمس هجمات خلال شهر في كراتشي لا سيما عمليتين انتحاريتين مرتبطتين بالعنف الطائفي مما أدى إلى وقوع اضطرابات.

adv